

## بنك سي.اي.ام.بي الماليزي سيصدر صكوكا اسلامية بـ7 مليارات دولار في 2007

■ **المنامة** - رويترز: قال رئيس فرع المعاملات الإسلامية لبنك سي.اي.ام.بي الماليزي الاثنان ان البنك رتب صكوكا اسلامية قيمتها الاجمالية حوالي 25 مليار رنغيت (7,03 مليار دولار) في 2006 ويططلع لهدف مماثل لصكوكا المقبل.

وصرح بدلسيه عبد الغني لرويترز في البحرين «حققنا حوالي 25 مليار (رنغيت) هذا العام. نتطلع الى نفس المبلغ العام القادم، جميعها اصدارات صكوك».

وسي.اي.ام.بي تابع لجموعة بومييتورا -كومرس هولدنغز ثاني اكبر مجموعة مالية في ماليزيا. ويזור عبد الغني المنامة لتوقيع اتفاق للمشاركة مناصفة مع مجموعة كانتو البحرينية في تأسيس شركة استثمار اسلامي برأسمال مدفوع قدره 20 مليون دولار. وستقدم الشركة البحرينية خدمات مصرفية اسلامية في منطقة الخليج. ورفض عبد الغني الإفصاح عن مستوى مستهدف اصفقات الصكوك المتوقعة في الخليج. لكنه قال ان وحدة سي.اي.ام.بي الاسلامية تستهدف بالاساس تمويل مشروعات البنية التحتية في ماليزيا والخليج على حد سواء. و اضاف ان البنك يوسع عملياته في الخليج ليصبح جسرا بين المنطقة والاسواق الاسلامية في الشرق الاقصى.

ويقول بعض المصرفين الاسلاميين ان المنتجات الاسلامية المالية اقل توافقا مع المبادئ الاسلامية من نظيراتها في الخليج. وتدعم الصكوك عادة أصول ملموسة تصرف توزيعات نقدية أو ريعا الى حامليها بدلا من الفوائد التي يعثرها الاسلام ربا.

وقال عبد الغني نريد ان تصبح جسرا بين الشركات الماليزية التي

جاءت هنا وحصلت على أعمال... وفي نفس الوقت نخدم عملائنا من

الخليج الذين يريدون دخول (اسواق) الشرق الاقصى».

الدولار يساوي 3,55 رنغيت.

### الدار الاماراتية ستبيع صكوكا تصل قيمتها الى 3,5 مليار دولار

■ **ابوظبي** - رويترز: قال رئيس مجلس ادارة شركة الدار العقارية الاماراتية أمس الثلاثاء ان الشركة ستبيع صكوكا تصل قيمتها الى 3,5 مليار دولار في الربع الاول من 2007 أي أكثر من مثلي الكمية التي أعلنتها في وقت سابق.

واذا كان الطلب قويا فقد تتطلع الدار الى جمع المبلغ كله في اصدار واحد سيكون ثاني اكبر اصدار للسندات الاسلامية (الصكوك) في العالم الى جانب الاصدار الذي باعته في وقت سابق من هذا العام الشركة الام لشركة موانئ دبي العالمية.

وقال أحمد علي الصايغ رئيس مجلس ادارة الدار لرويتزر ان الشركة ذكرت الشهر الماضي انها ستجمع 1,5 مليار دولار في أول إصداراتها من الصكوك لكن المساهمين وأفقوا على خطط لزيادة الرقم الى أكثر من المثلين. و اضاف أن فترة استحقاق الصكوك سيكون من ثلاث الى خمس سنوات.

### الترخيص لبنك نور الاسلامي بالعمل في الامارات

■ **دبي** - رويترز: قال حسين القمزي الرئيس التنفيذي لبنك نور الاسلامي أمس الثلاثاء ان البنك حصل على رخصة من مصرف الامارات المركزي ليصبح خامس بنك اسلامي في دولة الامارات العربية وان رأسмاله المرخص يبلغ 4 مليارات درهم (1,09 مليار دولار).

وفي موقع القمزي قائلا لرويتزر ان البنك الجديد مملوك بنسبة 50 في المئة لهيئات مملوكة لحكومة دبي منها مجموعة استثمارات دبي. ويملك 15 مستثمرا بينهم الشيخ احمد بن سعيد المكنوم رئيس مجلس ادارة البنك حرمه الحسنين في المئة الباقيّة.

الدولار يساوي 3,673 درهم اماراتي.

### شركة الريان الاماراتية للاستثمار تطرح سندات قابلة للتحويل بـ 68 مليون دولار

■ **دبي** - رويترز: ذكرت صحيفة (الخليج) أمس الثلاثاء أن شركة الريان للاستثمار الاماراتية ستطرح سندات بقيمة 250 مليون درهم (68,06 مليون دولار) قابلة للتحويل لاسمهم بعد ستة شهور في مسعى منها لتوسيع قاعدة مستثمريها.

ونقلت الصحيفة اليومية عن رئيس الشركة فردان حسن الفردان قوله ان الريان التي يصل حجم استثماراتها الى 1,9 مليار درهم ستدرس أيضا طرح اسهم في اصدار عام أولي في اوائل العام المقبل.

وقالت الصحيفة ان الريان ستطرح 2,5 مليون سند بسعر 100 درهم للسند الواحد على أساس تحويلها الى أسهم بمعدل سهم لكل سبدنين. وأضافت ان اصدار السندات الذي فتح بابه في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) ويغلق في 17 كانون الاول (ديسمبر) سيرفع اجمالي رأسمال الشركة الى 375 مليون درهم. والحد الأدنى للاكتتاب 2000 سند. وقال الفردان في اجتماع ان الريان تستثمر ما قيمته 950 مليون درهم في مشروع جزيرة الريم في ابوظبي و 800 مليون درهم في مجمع سكني بالعاصمة الاماراتية.

الدولار يساوي 3,673 درهم اماراتي.

■ **لندن** - عواصم - وكالات الانباء: عادت أسعار النفط للعقود الآجلة الى الصعود أمس الثلاثاء مقترية من 62 دولارا للبرميل وسط تباين الرسائل الصادرة عن وزراء

أوبك. فبينما اشار بعض وزراء أوبك الذين وصلوا الى العاصمة النيجيرية ابوجا لحضور اجتماع للمنظمة الى أنه من المرجح ان تقرر أوبك خفضا انتاجيا اخر، قال غيرهم انهم لا يفضلون خفضا آخر مادام السعر فوق 60 دولارا للبرميل.

وصعد سعر الخام الامريكي الخفيف لعقود كانون الثاني (يناير) 62 سنتا الى 61,85 دولار للبرميل بحلول الساعة 1543 بتوقيت غرينتش بعد ان كان هبط 81 سنتا في الجلسة السابقة. وفي لندن ارتفع خام القياس الأوروبي مزيج برنت 50 سنتا الى 62,32 دولار للبرميل.

وينتظر المتعاملون ايضا الارقام الشهرية التي ستصدرها وكالة الطاقة الدولية التي تجمع كبار المستثمرين في العالم اليوم الأربعاء والتي من المنتظر ان تظهر ان الخفض الانتاجي الحالي الذي بدأته أوبك الشهر الماضي اثر على المخزونات في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وأرسل وزراء من أوبك اشارات متباينة قبل اجتماعهم المقرر يوم الخميس. فبعض أعضاء المنظمة يقولون انهم يؤيدون خفضا لا يقل عن 500 ألف برميل يوميا على الاقل لمواجهة ارتفاع مخزونات الوفود في الولايات المتحدة أكبر دولة مستهلكة في العالم.

وسجلت مستويات مخزون الخام الامريكي أعلى مستوى في مثل هذا الوقت من السنة منذ عام 1993. ولكن مع تجاوز سعر البرميل 60 دولارا يترد بعض الوزراء في اتخاذ خطوة تدفع الاسعار للصعود وتجعل بخطى التباطؤ الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وقال مندوب في أوبك لرويتزر أمس ان الدول الخليجية الأعضاء في المنظمة بما في ذلك السعودية أكبر مصدري النفط في العالم تحبذ ابقاء المستوى المستهدف لانتاج

أوبك النفطى بلا تغيير في اجتماع ابوجا والسعي الى تقيّد

كامل بالاتفاق الحالي للتحفيضات الانتاجية.

وقبل ذلك صرح وزير الطاقة الكويتي الشيخ علي الجراح الصباح للصحافيين قبل توجهه الى أبوجا لحضور اجتماع أوبك أن 60 دولارا سعر مقبول وأنه يعتقد أن معظم دول أوبك تشعر بالارتياح ازاء هذا السعر لكنها قلقة من

زيادة المخزونات. وسئل الشيخ علي ان كان يعتقد أن اسواق النفط العالمية بها امدادات زائدة فرد الوزير بالايجاب لكنه لم

يقدر حجم الفائض في السوق.

وسئل الشيخ علي عن بيان لوزارة الطاقة الكويتية أمس الاثنين بأن اجتماع أوبك يوم الخميس سيناقتش خفضا اضافيا قدره 500 ألف برميل يوميا فاجاب قائلا ان من السابق لاوانه قول ذلك اذ يتعين الاجتماع أولا وتبادل وجهات النظر.

وشد على أن الكويت لا ترى حاجة لمزيد من القيود اذا ظلت الاسعار مرتفعة قائلا انه اذا استمر المستوى الحالي فان الكويت لا تفضل خفض الانتاج. وسئل عن مستوى السعر الذي يقصده فاجاب قائلا (60 دولارا».

لكن الشيخ علي لج الى أن الكويت ستلتزم بأي قرار تتفق عليه المنظمة بشأن أي تخفيضـستات جديدة للانتاج.

ولكن ايران قالت ان معظم أعضاء أوبك يؤيدون خفض انتاج النفط لمواجهة الوفرة في العروض. وقل عن وزير النفط الايراني كاظم وزيرى هامسانه أمس قوله في تصريحات نشرت على موقع وزارة النفط الاخباري على الانترنت «نظرا لان العروض يتجاوز الطلب بكثير فاننا سنحاول خفض الانتاج».

وقال شكري غانم وهو أكبر مسؤول بقطاع النفط في ليبيا ان أوبك ستقرر خفض الانتاج في اجتماع ابوجا اذا رأت أن العرض والطلب في السوق العالمية يستدعي خفض الانتاج. مضيفا أن السوق لم تتوازن بعد. و اضاف لرويتزر انه لا يرى حاجة لخفض الانتاج في الوقت الراهن ما لم

تتدهور الاسعار أو تفشل السوق في تحقيق توازن.

وقال وزير الطاقة الاماراتي محمد بن طاعن الهاملي ان «السوق تعاني من زيادة كـبيرة في المخزونات الاستراتيجية العالمية من النفط الخام ومن ارتفاع في حجم الامدادات التي تزيد عن الطلب». و اضاف ان أوبك «ستعمل على تحقيق التوازن في السوق النفطية واستقرارها».

واوضح ان المنظمة ستبحث في اجتماعاتها القادمة «تراجع سعر صرف الدولار بـحدة أمام العملات الرئيسية الأخرى».

وقال ان قرار تخفيض الانتاج الاخير ساعد على تحقيق استقرار نسبي في السوق النفطية. لكنه رأى ان «التحركات الاخيرة في الاسعار جاءت نتيجة عوامل مختلفة عن اساسيات السوق ومن أبرزها المضاربات في الاسواق الآجلة والتطورات الجيوسياسية في بعض مناطق الانتاج والمخزونات العالمية».

وسئل ان كان منتجو أوبك ما زالوا قلقين من ضعف الدولار وهي عملة تجارة النفط الدولية فاجاب قائلا «انه يتعكس سلبا على عائداتنا... نعم. يوجد قلق بهذا الشأن».

واظهر استطلاع أجرته رويترز أن المنظمة التي تنصّح أكثر من ثلث النفط العالي التزمت بنحو 730 ألف برميل يوميا من تلك التخفيضات التعلق عليها وتبلغ 1,2 مليون برميل يوميا بداية من أول تشرين الثاني.

ومع اعتدال المناخ في الولايات المتحدة تتضاءل الحاجة لشدة قفّة المنازل وتبقى مخزونات الوقود مرتفعة. وقالت خدمة الاصداء الجوية بالولايات المتحدة أمس الاول ان الطلب على وقود التدفئة من المتوقع أن ينخفض بنسبة 27 بالمئة تقريبا عن المعتاد هذا الاسبوع مع ارتفاع درجات

## الجزائر تنشر اللائحة التنفيذية لضريبة أرباح النفط والغاز

ستختار أكثر من غيرها لارتباطها بشروط مالية مختلفة في عقودها لكنه

أصر على أن الضريبة الجديدة عالة

بصفة عامة.

وأثارت ابناء الضريبة قلق الكثير من شركات النفط الأجنبية والتي تهيء في إطار تراجع الدولة عن تشريع سابق لقطاع النفط والغاز كان يهدف الى فتح الباب بصورة أكبر أمام المستثمرين من الخارج.

ولمك الجزائر ما لا يقل عن 11,8 مليار برميل من النفط في الاحتياطيّات النفطية المؤكدة مما يضعها ضمن أكبر 20 بلدا في العالم من حيث حجم الاحتياطيّات. وتنتج حوالي 1,4 مليون برميل يوميا. وشركة النفط الحكومية سنوطراك هي أكبر شركة في أفريقيا من حيث الإيرادات.

بند تقديرات الاسعار الفورية للخام 30

دولارا للبرميل في أي شهر.

ويحدد القانون خمس شرائح ضريبية على أساس الفئات الخمس لاتفاقات مكافأة الشريك الاجنبي المبرمة بين الجزائر وشركات الطاقة. وقال مسؤولون بشركات أجنبية للطاقة انهم يدرسون بنود اللائحة التنفيذية للقانون ولا يستطيعون التعليق على الفور.

وقال وزير الطاقة والمناخ الجزائري شكيب خليل انهم يقدرون حصة الحكومة من القانون الجديد بـ 2007 و 2007 وبما يتراوح بين 500 مليون ان 600 مليون دولار في 2006. وقال ان هذه الخطوة عالة وضروية سياسيا في ضوء ارتفاع أسعار النفط.

وقال ان بعض الشركات الأجنبية

الاستثنائية مع تقدير المبالغ المستحقة في معظم الاحوال على أساس حجم انتاجها

الضريبة الأرباح الاستثنائية في أول آب ( أغسطس) 2006 بحسب الرسوم الذي نشره موقع الجريدة التابعة للامانة العامة للحكومة الجزائرية.

وأكبر شركة أجنبية تقوم على تشغيل حقول النفط في الجزائر هي اناداركو بتروليوم الامريكية. وأكبر مستثمر أجنبي هو (بي.بي)

البريطانية. وبين المستثمرين الآخرين رويال داتش شل وبي.اتش.بي بيليتون وايني وهيس كورب ورييسول. وتسري الضريبة عندما يتجاوز 50 دولار على برنت الذي تنشره مؤسسة بلاتس كروم مراكزأوبك تحت في المئة على ما يسمى بالارباح

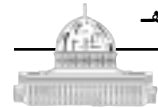
## توقع نمو استثمارات الشرق الاوسط بصناديق التحوط الى 140 مليار دولار بحلول 2010 بفضل ارتفاع عائدات النفط

النفط ما يقرب من ثلاثة أمثاله منذ عام 2001. وأقامت الدراسة التي أجراها البنك مع وكالة الاستشارات إكسيسي وكوبرك وشركاهما ان مؤسسات الاستثمار في الشرق الاوسط أودعت نحو 28,9 مليار دولار في صناديق تحوط الى نحو ثمانية بالمئة من الاجمالي العالمي البالغ 361 مليار دولار.

وتوقعت الدراسة ان يرتفع حجم الاستثمارات بنسبة 384 بالمئة الى 140 مليار دولار بحلول عام 2010 وأن تمثل 14 بالمئة من حوالى تريليون دولار يتوقع ان تستثمرها المؤسسات في صناديق التحوط حينذاك. وقال الدريتش «هذه الأرقام ستصبح متواضعة مع تحرك أسعار النفط. ويتفوق عادة أداء صناديق التحوك على أداء صناديق الاستثمار في معظم الاسواق غير ان المستثمرين في الشرق الاوسط لم يأتوا لديهم حافز يذكر لوضعها في الاعتبار حتى وقت قريب بسبب

### رئيس مصلحة الضرائب في اليمن نعمان الصهبيي لـ«القدس العربي»:

## نسعى لتطبيق اصلاحات ضريبية شاملة لمواكبة التطور والسياسات المتبعة في دول الخليج



السنة الثامنة عشرة - العدد 5456 الأربعاء 13 كانون الاول (ديسمبر) 2006 - 23 ذو القعدة 1427 هـ

### دول التعاون الخليجي تتجه الى عدم خفض الانتاج

## اسعار النفط تعود الى الصعود وسط تباين الرسائل الصادرة عن وزراء اوبك

الحارة في أغلب المناطق بشرق البلاد. ويتوقع أن تظهر بيانات المخزونات التي تصدرها الحكومة الأمريكية ارتفاع مخزون نواتج التقطير ويشمل وقود التدفئة بمقدار 400 ألف برميل. وتوقع محللون في استطلاع أجرته رويترز أن تظهر بيانات الاسبوع الماضي انخفاض مخزونات الخام بواقع 70 ألف برميل نتيجة زيادة انتاج المصافي قبل فترة ذروة

الطلب في الشتاء.

وأشار محللون لضعف الدولار كسبب آخر قد يدفع أوبك للتحرك مجددا لوقف تراجع الاسعار بمساعدة الامريكية. مستنواها القياسي فوق 78 دولارا الذي بلغته في تموز (يوليو).

ولمض ضعف الدولار قوى أوبك الشرائية من حصيله صادرات النفط القومة بالعملة الامريكية.

وقالت مؤسسة جيه.بي مورغان «يشجع ضعف الدولار بعض صقور أوبك للضغط من أجل خفض اضافي هذا الاسبوع في نيجيريا».

وبلغت السعودية مصافي في اسيا انها ستخفض امدادات النفط في الشهر المقبل بنسبة ثمانية بالمئة من الكميات المتعاقد عليها. وتصدر المملكة نحو نصف انتاجها من الخام ويقدّر بسبعة ملايين برميل يوميا الى اسيا.

من جهتها قالت شركة بترولولجيستيكس الاستشارية اسن ان منظمة أوبك لم تظهر حتى الآن أي علامات على خفض انتاجها النفطي عن مستواه في تشرين الثاني.

ووفقا للبترولولجيستيكس فان أعضاء أوبك باستثناء العراق خفضوا انتاجهم الى 27,3 مليون برميل يوميا في الشهر الماضي ولا توجد علامات تذكر حتى الآن الى مزيد من الخفض هذا الشهر. والمستوى المستهدف لانتاج أوبك في تشرين الثاني كان 26,3 مليون برميل يوميا. وقال كورناد غيرير رئيس بترولولجيستيكس التي تقوم بتقدير امدادات أوبك بمقابلة ناقلات النفط «لا أرى الكثير من الخفض يحدث في كانون الاول (ديسمبر) الى الآن».

## العمّانية تدعو الدول العربية للسماح بالاتصالات الهاتفية عن طريق الانترنت

■ **دبي** - رويترز: قال محمد الوهيبي الرئيس التنفيذي للشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) أمس الثلاثاء انه ينبغي على الحكومات العربية اعضاء الصبغة الشريعة على الاتصالات الهاتفية عن طريق الانترنت والا خاطرت بان تفقد شركات الاتصالات إيرادات بسبب استغلال الخدمة بشكل غير قانوني.

ويحظر عدد كبير من الدول العربية الاتصالات الصوتية عبر الانترنت الذي يخفض كثيرا قيمة الاتصالات الهاتفية ويصعب خاصة الاتصالات الدولية مقارنة بالاتصالات من خلال الخطوط الثابتة أو شبكات الهاتف المحمول.

وقال الوهيبي في مؤتمر للاتصالات في دبي انه ينبغي ان يكون لدى الجهات الرقابية خطة لأن تجاهل الاتصالات الهاتفية عن طريق الانترنت يعني فقد

إيرادات في المستقبل. والبحرين ضمن عدد قليل من الدول العربية يسمح بمثل هذا النوع من الاتصالات.

وفي الشهر الماضي أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة ثاني أكبر اقتصاد في العالم العربي انها ستسمح لشركتي الاتصالات في البلاد وهما مؤسسة

الامارات للاتصالات (اتصالات) وبم تقديم الخدمة. وقال الوهيبي ان المشكلة ان المنطقة العربية تأخرت في رفع القيود. و اضاف انه يتعين على شركات الاتصالات العربية تطوير شبكات بيانات واتصالات فائقة السرعة تعوض اى فقد للإيرادات في حالة التصريح باجراء اتصالات هاتفية عن طريق الانترنت. وذكر انه ينبغي منح الشركات وقفا لتعديل انشطتها لتفادي أي خسائر.

### دي.ان.او النرويجية للنفط تقوز بترخيص جديد للتنقيب في اليمن

■ **أوسلو** - رويترز: قالت شركة دي.ان.او النرويجية المستقلة لانتاج النفط انها حصلت على ترخيص تنقيب جديد في منطقة الامتياز رقم 84 في اليمن. وتذكرت دي.ان.او في بيان «تغطي المنطقة 84 مساحة 731 كيلومترا وتقع في حوض السهلة وهي متاخمة لمنطقة شركة نيكسن الكندية في نفس الحوض حيث تم اكتشاف أكثر من مليار برميل من النفط.

وتتولى دي.ان.او مهمة تشغيل المنطقة 84. ويضع أيضا المشروع المسترقي للتنقيب شركة في جي هولدنغ اليمن بحصة 33 في المئة وشركة أنسان ويكفس المحدودة بحصة مماثلة. وتملك دي.ان.او حصصا في سبع مناطق في اليمن وقالت ان المشروع المشترك ينوي تنفيذ برنامج مسح سيزمي ثلاثي الابعاد وحفر أربع ابار خلال فترة التنقيب الأولى وتستمر 42 شهرا. وقال هلع ايد الرئيس التنفيذي لشركة دي.ان.او في البيان «اليمن منطقة رئيسية بالنسبة الى دي.ان.او ولدنيا برنامج تنقيب نشط جدا في المنطقة لعام 2007 حيث تنوي الشركة المشاركة في 13 بشر تنقيب وتشغيل عشر منها».

سوف يستفيد منه كافة موظفي الدولة والقطاعات المختلفة الخاضعة لضريبة المرتبات والأجور نتيجة تخفيض نسبة الضريبة.

■ أثارت ضريبة القات بعض الجدل من قبل المكلفين، فماذا عن هذا النوع من الضريبة وما هي الإجراءات التي اتخذتها المصلحة مؤخرا في هذا الصدد؟

■ باشرت المصلحة بتغيير نمط ربط وتحصيل ضريبة القات من الداخل المؤدية الى المدن التي التحصيل في أسواق وأماكن بيع القات، بهدف التخلص من السبلبيات والممارسات التي كانت تحدث بين محصلي الضرائب والمكلفين في تلك الأماكن (نغسطس) 2006 والآن يتم تنفيذ المرحلة الثانية في محافظات الحديدة، عدن وتعز، ونهدف المصلحة من تبني هذه الآلية الى تبسيط الإجراءات ووضع القواعد والضوابط التي تضمن مستحققات الدولة وتحمي المكلف من أي ابتزاز قد يتعرضون له في الداخل وللمعالجة الاختلالات التي

بداية العام المقبل.

■ بين حين وآخر نسمع عن اعتزام المصلحة والحكومة تعديل قانون الضرائب، بما يتسواك والنظام الضريبي في دول مجلس التعاون الخليجي، فما هي اتجاهات وأبعاد هذا النوع؟

■نحن نهدف لايجاد تشريع ضريبي واضح وشفاف وعادل وبمبهجة تتواءم مع الأنظمة المالية والضريبية للدول الحقيقية وعلى الخصوص دول مجلس التعاون الخليجي وذلك لخلق روح الشئاق معها في جعل النسب والشرائح الضريبية مقاربة معها وإلى الحدود المعقولة والقابلة المطبقة في معظم الأنظمة الضريبية العربية.

ووفق تلك الرؤية فإن هناك اتجاها حقيقيا لاأخذ بالتوجهيات المتعارضة السبب المطبقة حاليا مع ارتباط ذلك بالغلاء الاعفاءات المؤثرة سلبيا على الإيرادات الضريبية والتي لا تخدم المواطنين ولا يوجد ما يبرر استمرارها.

كما ان تعديل قانون ضرائب الدخل يسعى لتحقيق مناهات استثمارية وانعاش حركة الاقتصاد الوطني وإزالة الأسباب المؤزمة لقطاع التجارة والصناعة وخلق روح الثقة المتبادلة بين الادارة والضريبية والمكلفين، وتبسيط الإجراءات، وهذا التعديل

الستحقة قانوناً على كبار المكلفين على أن يصدر رئيس المصلحة قرار بتصنيف مستوى هذه الفئة، ولتفعل صدر القرار الجمهوري رقم 140 لعام 2000 بإنشاء الادارة العامة المذكورة وهي يعمل بشؤون ما يقارب من 1800 مكتب يهتم ما نسبته 80 % من مجموع الإيرادات الضريبية، وقد حظيت هذه الفئة بكثير من الامتيازات والمسهلات مقارنة بنسبته بحجمها ومستواها، وهي امتيازات ونسيهلات تتصلص بطرق ومواقف تسديد الضرائب.

وبالنسبة لباقي الفئات تم تبسيط الإجراءات الفنية والغاء الكثير منها لتوسيع الجهد والوقت ووفق الساموات التي كانت تحدث بين ممثلي الادارة الضريبية والمكلفين وربط الضريبة عليهم بشكل مقطوع مع إضافة نسبة نمو سنوية بداية كل عام والحق في توريد ضرائب مكلفي نظام الربط بالمبلغ المقطوع إلى البنك المركزي من البنوك التجارية المولة بذلك، وهناك توجه لترهاتم بصغار

المكلفين بتكليف لجان مشتركة من الادارة الضريبية والغرف التجارية والصناعية تحديد الضريبة المطبقة المستحقة على كل مكلف وفقاً لنوع النشاط الاقتصادي الذي يمارسه وحجمه وموقعه بصورة عامة وسوف تبدأ هذه اللجان أعمالها من

القانون بمرحلة المختلفة التي ورد فيه ومنها قيام الخاضعين لحكام القانون بتقديم القرارات الشريية الى الادارة الضريبية المختصة والغاء نسبة الـ (3 ٪) التي يتم تحصيلها في المنافذ الضريبة واستبدالها بالضريبة على القيمة المضافة وتحديد مبلغ الضريبة بفاتورة البيع طبقاً لما نص عليه القانون رقم 19 لسنة 2001 ونص عليه بشأن الضريبة العامة على المبيعات، بالإضافة الى التزام المسجلين بإصدار الفواتير عند البيع شاملة الضريبة والقيمة المضافة، وكذلك التزام المسجلين بمسك الدفاتر والسجلات التي نص عليها القانون.

■ المكلفون بدفع الضرائب من فئات متعددة، فكيف يتم التفرقي بين صغار وكبار المكلفين وما هي أسس التمييز مع مثل هذه الفئات؟

■ كانت هناك إدارة عامة تعنى بضرائب الشركات فقط حتى أيار (مايو) 2000 ولكن ظهرت الحاجة لتأمين النظام الضريبي وترسيخ مبدأ العدالة الضريبية وفق المقدرة التكليفية وحجم ودول الأنشطة التجارية والصناعية فاقولدت فكرة انشاء الادارة العامة للضرائب على كبار المكلفين لتتولى الاشراف على حصر ومحااسبة ومراجعة ربط وتحصيل جميع أنواع الضرائب

حين وآخر في إطار عدم بقاء المسؤول للجهات الإيرادية لفترات طويلة.

كما تم ارجاع الحاسب الاتي في أعمال المراجعة المتكثبة والمحاسبية للأعمال الضريبية بدلا من الكادر البشري الذي كان يعتمد عليه في السابق وذلك لمواكبة التطورات الادارية والمالية في التعامل مع المكلفين والتقليل من الاحتكاك المباشر مع المكلف.

وخلال الشهور الـ 11 الماضية تمت جباية أكثر من 191 مليار ريال (حوالي مليار دولار) بزيادة 39 بالمئة عن الإيرادات المقابلة خلال العام الماضي. وهذا الرقم لا يشمل الإيرادات الحالية.

■ يدور كثير من اللغط في الشارع اليمني حول عزم مصلحة الضرائب تطبيق الضريبة العامة على المبيعات، كما كانت تنفذها بإلغاء كثير من المنازج الضريبية بهدف التبسيط وانهاء التعقيدات الادارية والاجرائية التي كانت تبار جدل وشكاوى من قبل المكلفين.

في الجوانب الاداري تم تقنين الشرائح والقطاعات الخاص وتمت التعديلات على قانون ضرائب الدخل

صنعا»-«القدس العربي»- من خالد الحمادي:

تسعى مصلحة الضرائب اليمنية الى القيام باصلاحات ضريبية وادارية شاملة لمواكبة السياسة الضريبية المعمول بها في دول مجلس التعاون الخليجي، وكذلك الحد من الاجراءات التقليدية والاعتماد كلية على الأنظمة التقنية الحديثة. كما تعزم بد تطبيق نظام ضريبة المبيعات مطلع الشهر المقبل، وهو القانون الذي أثار جدلا واسعا في الأوساط التجارية والاقتصادية اليمنية.

هذان الموضوعان شكلا محورا رئيسيا في اللقاء الذي أجرته «القدس العربي» مع رئيس مصلحة الضرائب اليمنية نعمان الصهبيي والذي ننشره أدناه:

■ بداية، هناك شكاوى من تخلف النظام الضريبي اليمني، فما هي أبرز الإصلاحات في هذا الصدد التي تسعون الى تنفيذها لتطوير الأداء؟ منظومة الاصلاحات الضريبية موضوع متكامل يتضمن الاصلاحات التشريعية والاجرائية والادارية، ففي الجانب التشريعي تم استيعاب الملاحظات التي وردت من الجهات المختصة والقطاع الخاص وتمت التعديلات على قانون ضرائب الدخل

وفقا لذلك، وهو أيضا تم الأخذ به في تعديل قانون الضريبة العامة على المبيعات في العام 2005.

ومن بين الاصلاحات التي بدأ تطبيقها تبني نظام الضريبة المقنونة وتوريد الضريبة مباشرة إلى البنك المركزي، وذلك لاستئخدء عن الأسلوب التقليدي الذي كان متعبا في